

ورشة

الصحافية الصغيرة غالية تلتقي العم عبدالعزيز الغنام:

علتت طفولة صعبة وحققت النجاح بصبر وثبات

تواصل الصحافية الصغيرة غالية الغنام انتحام عالم الصحافة بجد وجراة.. واختارت هذه المرة بمناسبة رمضان المبارك أن تلتقي بشخصية تجارية وإنسانية واجتماعية مرموقة وهو رجل الاعمال الشهير العم عبدالعزيز احمد الغنام (رئيس مجموعة شركات الغنام).. وكانت هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عبر صفحة الطفل في «الانباء» إلى القراء الصغار في دردشة قصيرة بعيدا عن انشغاله الكبيرة.. حيث خصص جانباً من وقته الثمين بكل تواضع ومحبة للحديث مع الفراشة الصغيرة غالية.. وكان هذا الحوار:



الصحافية غالية مع العم عبدالعزيز الغنام

وعندها طلبت أعفائي من العمل لدى أسرة الحمد لأتفرغ للعمل، وكان أخي محمد يسوق والذي يسوق في ذاك الوقت يعرف بعض قطع غيار السيارات وكان أخونا يوسف مازال يدرس، لذا اشتريتنا محلاً من شخص عراقي يدعى أحمد عبود بـ 1200 روبية، وكانت العملة الهندية

في البداية حدثنا عن طفولتك؟
 ● فقدت والدي وكنت طفلاً صغيراً، وكان عمري وقتها 12 سنة فقط وكان ذلك في عام 1941، وقد احتضنتنا خالناً عبدالله أحمد الزيندي ودرستنا وصرف علينا، وللأسف لم أستطع إكمال دراستي، حيث أنهيت الصف الثالث ابتدائي واضطرت إلى ترك الدراسة حيث توفي خالي في العام 1946 والقيام بإعالة أسرتي بعد فترة من موت أبي رحمه الله، وكان عمري 16 سنة. ثم سافرت للعمل لدى أسرة الحمد الكريمة في البصرة بالعراق عام 1946 براتب 6 دنائير بوظيفة مراسل، وكان مسكني وماكلي عليهم وخصصوا لي 400 فلس للعشاء والظنور يوميا أما الغذاء فكان في بيتهم، وكنت أوفر من مصروف وجبتي الظنور والعشاء 250 فلسا يوميا، وبذلك وفرت مبلغا من المال ليصبح مجموع ما أوفر 7,5 دنائير شهريا.

كانت طفولتك صعبة كما يبدو؟
 ● الحمد لله، على الرغم من ذلك فقد كانت طفولة مفيدة لي، حيث كنت اعتمد على نفسي في كل شيء، ولذا فانا أقول للقراء الصغار أن عليهم أن يعتمدوا هم أيضا على أنفسهم لكي يحققوا الكثير للمستقبل، وألا يتكلموا على غيرهم.

حدثنا أكثر عن تلك المرحلة؟
 ● كنت اعتمد على نفسي في غسل الغياب وصبغ حذائي وترتيب أموري الشخصية ولم أكن مبذرا للمال أبدا وأعرف قيمة كل فلس. وبعد أن تمرست قليلا بالعمل جعلوني أمين الصندوق، وبعدها كاتب صادرات القمح والشعير والتمور التي تصدر إلى أميركا والهند وأفريقيا وغيرها، بالإضافة إلى أمين صندوق الأمانات للكويتيين الذين يعملون بين الكويت والبصرة بتهرب العملات والذهب، حيث كنت وسبعا بين العراقيين والكويتيين بإبصال العملات والذهب والعكس ليلا وبمواقفة معارضي، وقد حصلت على أجور من الدناير تفوق راتبي مرات.

ومتى بدأت بالتجارة؟
 ● بدأت في العام 1950، حيث توافرت لدي سيولة قليلة،

أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

تنهر القرآن

هذا شهر ليس كباقي الشهور.. شهر تكثر فيه الخيرات والطاعات وتكبل الشياطين..

شهر تزدحم فيه المساجد بالمؤمنين، في النهار وفي الليل، فهو شهر القرآن، وشهر الإيمان، وشهر ليلة القدر، التي هي خير من ألف شهر.

هو شهر «اللمة»، شهر كما كانت حملات اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات «غراس» تعلن دانها. بانها لمة الطاعات والتوبة والإفراج عن المعاصي، ولمة الأسر، واجتماع جميع أفراد العائلة، كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم،

وذلك اجتماع المؤمنين جميعاً لا تفرق بينهم، كلهم أمام الله سواء.. يجتمعون للدعاء والرجاء وطلب الرحمة والغفران.. فما أحلاها من أيام..

وفي هذه الأيام الجميلة علينا أن نتوجه جميعاً إلى الله تعالى لكي يحفظ بلادنا من كل شر، وأن يدفع عنا كل ظلم، وأن يشفي كل المرضى، ولا يبقى فقيراً ولا محتاجاً ولا حزيناً في الدنيا دون أن يعينه على ما هو فيه..

إنه شهر عظيم، نحبه ونعترف بمقداره، ونحرص على الاستفادة من كل لحظاته وعدم تضييع أوقاته فيما لا يفيد..

محبة هذا الشهر الكريم نجتمعنا..

وكل عام وأنتم بخير يا أحلى الأصدقاء.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:

DOCBAKRI@YAHOO.COM

هي العملة السائدة في الكويت في ذلك الوقت وكاتب ورقة المبيعة بيننا شاعر الحميدان والشاهد نجم الحميدان وكان المحل في ملك عبدالله العوضي رحمه الله، وكان موقع مبنى البلدية الحالي وعمل فيه أخي محمد وتوظفت أنا لدى أحد التجار، وبعد مرور خمسة أشهر انضمت مع الأخ محمد للعمل في الدكان وأخذت أديره أنا حيث إنني الأكبر كعادة الكويتيين سابقاً وانضم يوسف لنا بعد نهاية الدراسة.

وكيف توسعت تجارتكم بعد ذلك؟
 ● كانت تجارتنا بسيطة في البداية، لكنها توسعت لشراء قطع غيار من كويتيين وهنود محلياً وبيدانا بمخاطبة الشركات الأجنبية وتم انتقلنا إلى مبنى مقابل قصر نايف ملك الشيخ صباح الناصر وهو معرض مكون من دورين وتم إلى الموقع الحالي بالشويخ. وتوسعت تجارتنا ودخلنا مجالات التعليم والصحة والعقار والأسهم وفتحنا أفرعا في السعودية والإمارات وجنوب أفريقيا والهند وباكستان وغيرها. ومن بداية عملنا وحتى الآن ونحن شركاء وانضم إلينا ابناؤنا الذين كانوا يعملون في البنوك والشركات الأخرى بعد التحرير، وبعد فترة من التحرير تقاعدنا نحن الآباء.

ما رأيك بالصحافي الصغير؟
 ● لا شك إذا بدأ المهنة في صغره فستكون لديه الكفاءة أكثر من الذي بدأ بكبر.

هل من نصيحة لأي شخص يرغب في التجارة؟
 ● نعم، أولاً يبدأ بالتوفير من صغره ومن كل حاجاته حتى يتهيأ للمستقبل، ويعمل لدى أي مؤسسة أفضل من الوظيفة لدى الحكومة ليكسب خبرة وإذا توفرت لديه المادة يبدأ بالبحث عما يراه مناسباً له في التجارة ويستشير ذوي الخبرة. اشكركم على هذا اللقاء، وأهنتكم وأهني الكويت وأهني جميع القراء الصغار بمناسبة رمضان المبارك، وأتمنى للجميع شهراً كريماً مباركاً، وأرجو الله أن يحقق للكويت كل خير وسلام.. ومبارك عليكم الشهر.

صيام وغذاء

صحتك في رمضان

يقدمها لكم: د. أشرف عزار

والعطش خلال النهار وتناول البقوليات كالقول والعدس والملح. وتجنب البهارات والتوابل والمخ. لا تكثر من تناول المالح والمعدن والحلويات لأنها غنية بالدهون والأملاح والسكريات التي تشعرك بالعطش. في وجبة الإفطار ابدأ بالتمر ثم حساء ساخن قليلاً لتهيئة المعدة والتزود بالفيتامينات والمعادن وتجنب الإصابة بالجفاف والإمساك، ثم انفض لصلاة المغرب وبعد الصلاة تناول بهوء وجبة الإفطار بالهناء والشفاء. وفي المساء ثم ميسراً واستيقظ قبل صلاة الفجر



د. أشرف عزار مع بعض الأطفال

صديقي الصغير.. فيما يلي مجموعة من النصائح الغذائية لشهر رمضان المبارك، على شكل ومضات قصيرة، فأرجو أن تستفيد منها من أجل صحتك في رمضان:
 - ابتعد عن المنبهات والمشروبات الغازية وأكثر من شرب الماء والعصير واللبن.
 - احرص في وجبة السحور على تناول الخضراوات والفواكه الطازجة فهي تحتوي على كميات كبيرة من الماء والألياف التي تكثت فترة طويلة في الأمعاء، مما يقلل من الإحساس بالجوع



بفترة قصيرة لتناول وجبة السحور. تناول ملعقة عسل عند السحور. احرص على شرب الماء دون مبالغة لأن ذلك قد يسبب اضطرابات معوية خاصة. مارس أي نشاط بدني بسيط أثناء الصيام وخاصة المشي لتجديد طاقة الجسم فلا يشعر بالكسل.

إبداع

إيففا.. «أقوى من الغضب»

حاورها: د. طارق البكري

هي كاتبة تحمل نكهة لبنانية عربية عالمية.. كتبت للطفل الكثير.. وأشعلت في الأنفس ضياءً باعاً مستمرا من أجل طفولة عربية راندة.. إيففا كوزما ليست مجرد كاتبة قصص للأطفال، وحتى لو قلنا إنها باحثة وناقدة وناشطة في مجال ثقافة الطفل، فليس ذلك كافياً بتعريفها للأصدقاء الصغار.. فهي تعبر عن نفس محبة لأدب الأطفال الساحر.. هنا نلتقي إيففا في حديث ممتع تعبر فيه بتفانيها مدهشة عن علاقتها الخاصة مع عالم الطفولة..



إيففا كوزما

بداية.. كيف تعرفين نفسك لأصدقائك الصغار في الكويت؟
 ● اسمي إيففا كوزما، حائزة على جائزة «اتصالات» لأفضل كتاب للأطفال عام 2014 بعنوان «أقي تحب»

الفتوش» رسم الفنانة عزة حسين. وهي قصة تلقي الضوء على حب الأم غير المحدود لعائلتها وجيرانها حتى تنسى أن تاكل الفتوش. وأعمل حالياً خبيرة قراءة ومستشارة تربوية، وباحثة

في مطالعة كتب الأطفال، وأطلقت مؤخراً مبادرة أدب الأطفال والياغبين العرب: لإعداد طفل عربي قارئ، بالتعاون مع سمر محفوظ بزاج وفاطمة شرف الذين وسنان حلاق وعصام

الحوراني. ما أهم أهداف هذه المبادرة؟

● نشر الوعي بأهميّة أدب الأطفال وكيفية استثماره بطريقة علميّة، وأطلقت «مبادرة» صفحة خاصة بالتواصل الاجتماعي فيسبوك، يمكن لمن يجب من الأصدقاء الصغار والكبار زيارتها.

ما أهم ما تسعى إليه ككاتبة نشر ثقافة بناء المكتبات الصفيّة وتفعيلها، تماشياً مع مناهج اللغة العربية، لكي يرافق أدب الطفل المتعلم في رحلة

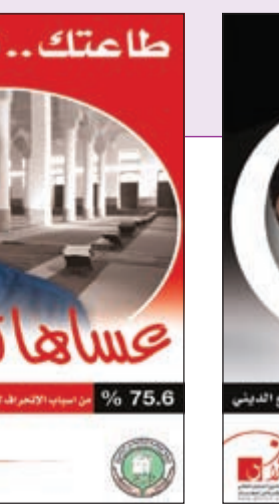
تعلّمه اليومية، فيضيف إلى تجربة التعليم والتعلّم باللّغة العربيّة أبعاداً جديدة من أهمّها المرح والتشويق.

لديك عدد كبير من القصص، منها قصة شهيرة بعنوان «أنا أقوى من الغضب»، ماذا الغضب؟
 ● لأنني أريد أن أدعو الأطفال للتعبير عن مشاعرهم، وخاصة الغضب، وتعلّم بعض التقنيّات للتحكّم به، وذلك كي يختبروا السلام في نفوسهم وفي تواصلهم



مع الآخرين. وأريد أن يكون الطفل أقوى من الغضب، فيمكنه بالتالي حماية نفسه من نتائج السلوك الغاضب، وما يسببه من شعور بالوحدة، وتؤثر في العلاقات بينه وبين ورفاقه وأفراد عائلته.

كلمة أخيرة؟
 ● أهني أطفال الكويت والعالم بشهر رمضان المبارك، وأشكر جريدة «الانباء» على خطوة تخصيص صفحات خاصة بالطفل، فهي تقربنا منهم وتعرفنا على كثير من أبناء الطفل العرب.



فشهر رمضان يأتينا فسي كل عام يحمل معه ذكريات جميلة ومناسبات سعيدة سواء على مستوى الفرد وعلاقته بربه أو على مستوى أفراد الأسرة، فالطاعة واللمة والمحبة والمودة محطات مهمة تعين الإنسان وتقوي عزيمته وتجعله قادراً على مواجهة التحديات ومن بينها المخدرات.

عساها تدوم

رمضان كريم.. رمضان شهر الخير والعتاء.. وتذكّر في هذا اليوم الحملات التي كانت تقوم بها اللجنة الوطنية للتوعية بالمخدرات «غراس»، ومنها عساها تدوم «اللمة والطاعة والتوبة».. لترسيخ مبدأ أن الاحتفاظ بالذكريات وحده لا يكفي، بل يجب المحافظة على كل ما نقوم به من أعمال في شهر رمضان، لأنه زاد طول العمر.

غراس

موهبة صغيرة

كُنَّا أصدقاء

شعر الطفل: محمد عبد القادر محسن

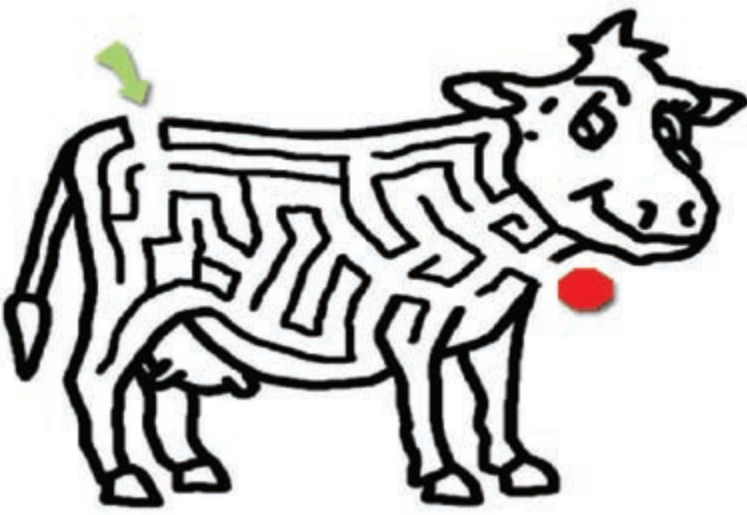


صديقِي يَا أَعْلَى مَا بَقَلْبِي فِي الْعَالَمِ الرَّحْبِ الْجَمِيلِ
يَا أَجْمَلَ كَلِمَةً عَرَفْتُهَا فِي رُبُوعِ الْوَادِي الْجَمِيلِ
كَلِمَةً لَمْ أَعْرِفْ سِوَاهَا مِنَ الْقَوْلِ الْعَذْبِ الْجَمِيلِ
صديقِي أَنْتَ رَفِيقِي فِي الدُّنْيَا وَ لَيْسَ لَكَ مَثِيلِ
لِوُجُودِكَ أَشْعَدُّ فِي عُمْرِي فَلْتُرْبِكَ لِي أَمِيلِ
نَسْتَمْتَعُ بِجَمَالِ الْحَيَاةِ بَيْنَ نَسَمَاتِ الْهَوَاءِ الْعَلِيلِ
فِرَائِكُ يُخَرِّبُنِي وَيُؤَلِّبُنِي وَ الْفُرْجَةُ مِنْ قَلْبِي تُزِيلِ
لَا أَسْتَطِيعُ الْإِتِّعَانُ عَنْكَ مِنَ الدَّهْرِ وَ لَوْ قَلِيلِ
وَ عِنْدَ رُؤْيَتِكَ أَشْعُرُ بِالسُّرُورِ وَ الدُّمُوعُ مِنْ مَنِي تَسِيلِ
فَرِحَةٌ بِلِقَاءِ الْأَصْدِقَاءِ بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيلِ

كاريكاتير أمية جحا



المتاهة



الاختلافات

بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة



قصة وعبرة

العصفور الرحال

قصة: د. طارق البكري

بيت ولا وطن...
قال: أنا جائع وأنت طعامي...
قالت: العصفور التي تعيش هنا لا
تأكلني.. لكن الغراب وحدهم يأكلون
أمثالي.. فيندمون بعدها حين لا يتفجع
الندم..
قال لها باستهزاء: ولماذا الندم أيتها
الدودة الحكيمة؟
أجابت بصوت هادئ: أنت تجهل
أني دودة سامة.. لو أكلتني
ستموت حتماً.. هيا
كلني.. وأمرني
إلى الله..
هب العصفور
مذعوراً وقال
بصوت يرتجف:
لا أريد أن أأكلك..
سأبحث عن طعامي
في مكان آخر..
طار العصفور بعيداً..
ضحكت الدودة.. وأخبرت
صديقاتها بهذه القصة فضحك
طويلاً من جهل هذا العصفور
وتشرده..
كيف يصدق أن الدودة تقتله بسمها..
والدود لا يحمل السموم؟!
كانت الدودة الحكيمة تقول لصغار
الدود من حولها: من لم يعلمه أبواها
يعلمه الدهر..

سافر العصفور من بلاد إلى بلاد..
كان يحب السفر، والحياة بلا سكن..
في كل مكان يصل إليه يلجأ إلى بيت
مؤقت في قلب شجرة يأوي إليه..
ليرتاح لساعات ثم يغادره على عجل
لا ليسكنه على الدوام..
في يوم حط العصفور على شجرة
عالية.. كان يشعر بالتعب والجوع..
فراح ينظر حوله يبحث عن شيء
يأكله.. شاهد دودة صغيرة
تمشي في حياء.. اقترب
منها يريد أن يلتهمها
بشهوة.. قالت له
الدودة: ما بك
تنظر إلي هذه
النظرة المخيفة..
من أين أنت أيها
العصفور؟
قال لها أنا ليس لي
وطن.. أنا عصفور
رحال..
ضحكت الدودة وقالت: وهل الرجال
ليس له وطن؟ أنت عصفور متشرد..
أليس كذلك؟
أجابها: وطني حيث أكون.. تركت أهلي
منذ الصغر.. ولا أعرف لي عشاً ولا
بيتاً..
قالت: من أجل ذلك تلتهم كل ما يصادفك
أيها المسكين.. تظن أنهم جميعاً بلا



لون

